

نفت الخارجية المصرية تصريحاً منسوباً إلى سفير مصر لدى "إسرائيل" ياسر رضا بأن العلاقات (المصرية - الإسرائيلية) هي علاقات أبدية، حسبما تردد أخيراً ببعض وسائل الإعلام، في أعقاب اقتحام السفارة "الإسرائيلية" بالقاهرة من قبل متظاهرين يوم الجمعة الماضية.

وأكد عمرو رشدي - المتحدث الرسمي باسم الخارجية الثلاثاء - أن "تلك التعبيرات أو الأوصاف تخالف ابتداءً التعبيرات الدبلوماسية المألوفة". وقال: إنه لا يوجد في العلاقات ما بين الدول شيء اسمه علاقات أبدية، بحسب صحيفة "الأهرام" الأربعاء.

ويشوب التوتر العلاقات بين مصر و"إسرائيل" منذ إسقاط نظام حسني مبارك في فبراير الماضي تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية ووصول التوتر ذروته مع مقتل ستة جنود مصريين عندما كانت قوة "إسرائيلية" تلاحق ما تقول: إنهم منفذو هجمات إيلات في 18 أغسطس الماضي.

وكان محتجون تمكنوا من دخول شقة تابعة للسفارة "الإسرائيلية" في المبنى الذي يضم السفارة وألقوا بمئات الأوراق الخاصة بالسفارة من الشقة إلى الشارع ليل الجمعة الماضية، بعد أن حاول محتجون في وقت سابق اقتحام السفارة التي تشغل الطابقين الأخيرين من المبنى لكنهم لم يتمكنوا من ذلك.

وأعلنت مصر إثر تلك الأحداث أنها ستحاكم المتهمين في أحداث اقتحام السفارة "الإسرائيلية"، بعد أن أثار الأمر غضب "إسرائيل" وحليفها الولايات المتحدة اللتين اعتبرتا ما حصل انتهاكاً للمعاهدات الدولية. وخفت "إسرائيل" من لهجتها مع إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إجراء اتصالات لإعادة السفير قريباً إلى القاهرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)